

## حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 443 من عادة وتمييز وأقل حيض كما مرت في بابه والقرء المراد هنا طهر بين دميين أي دم حيضين أو حيض ونفاس أو نفاسين أخذاً من قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن أي في زمنها وهو زمن الطهر لأن الطلاق في الحيض حرام كما مر وزمن العدة يعقب زمن الطلاق والقرء بالفتح والضم مشترك بين الطهر والحيض ومن إطلاقه على الحيض ما في خبر النسائي وغيره تترك الصلاة أيام أقرائها وقيل حقيقة في الطهر مجاز في الحيض وقيل عكسه ويجمع على أقراء وقروء وأقروء .

فإن طلقت طاهراً وقد بقي من زمن الطهر شيء انقضت عدتها بطعن في حيضة ثالثة لحصول الأقرء الثلاثة بذلك بأن يحسب ما بقي من الطهر الذي طلقت فيه قرء وطئ فيه أم لا ولا بعد في تسمية قرأين وبعض الثالث ثلاثة قروء كما فسر قوله تعالى الحج أشهر معلومات بشوال وذئ القعدة وبعض ذي الحجة أو طلقت حائضاً وإن لم يبق من زمن الحيض شيء ففي رابعة أي فتنقضي عدتها بالطعن في حيضة رابعة لتوقف حصول الأقرء الثلاثة على ذلك وزمن الطعن في الحيضة ليس من العدة بل يتبين به انقضاؤها كما مر في الطلاق وخرج بالطهر بين دميين طهر من لم تحص ولم تنفس فلا يحسب قرءاً و عدة حرة متحيرة ولو متقطعة الدم بقيد زدته بقولي طلقت أول شهر كأن علق الطلاق به